

خبر صحفي

مهرجان الدوحة السينمائي 2026 يفتتح فعالياته بالفيلم اليمني "المحطة"

الحائز على جوائز للمخرجة سارة إسحاق

- فيلم "المحطة" شارك في أسبوع النقاد في مهرجان كان السينمائي، وعرضه في الدوحة يشكل العرض الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعد فوزه بخمس جوائز في قسم فاينل كت في مهرجان البندقية السينمائي

الدوحة، قطر، 23 سبتمبر 2026: أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام اليوم أنّ مهرجان الدوحة السينمائي 2026 سيفتتح فعالياته بالعرض الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيلم "المحطة"، وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرجة اليمنية-الاسكتلندية سارة إسحاق. وتقام هذه الدورة من مهرجان الدوحة السينمائي في الفترة من 19 إلى 27 نوفمبر 2026 في الدوحة.

فيلم "المحطة" قصة إنسانية عميقة تتبض بمعاني الصمود والأخوة والتضامن، تدور أحداثه داخل محطة وقود مخصصة للنساء في اليمن الذي أنهكته الحرب. وتمثل هذه المحطة ملاذاً نادراً تجتمع فيه النساء للتزود بالوقود، وتبادل الأحاديث، والتقاط الأنفاس بعيداً عن واقعهن المحيط. وعندما يواجه شقيق ليلال الأصغر خطر التجنيد، تجد نفسها مضطرة لإعادة التواصل مع شقيقتها التي انقطعت عنها، في محاولة لإنقاذه.

فيلم "المحطة" من إخراج سارة إسحاق، وسيناريو إسحاق ونادية عليوات، يشارك في بطولته منال المليكي، عبير محمد، رشاد خالد، صالح المرشحي، فريحة حسن، رندة محمد، فاطمة مثنى، أمل إسماعيل، وشروق محمد. الفيلم من إنتاج سكرين بروجكت (شركة تابعة لـ تا فيلمز)، بمشاركة من جورجز فيلمز، ون تو فيلمز، كيبلر فيلم، بارنتز فيلمز، ستارة فيلمز، ذا إيماجيناريوم فيلمز، وهي من البلدان التالية: اليمن والأردن وفرنسا وألمانيا وهولندا والنرويج وقطر. ويعدّ الفيلم مثلاً قوياً على نوعية الأفلام المتميزة التي تواصل مؤسسة الدوحة للأفلام دعمها، انطلاقاً من التزامها الراسخ بدعم القصص والأصوات الأصلية.

حصل الفيلم على دعم من برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام، وفاز بخمس جوائز في قسم فاينل كت في مهرجان البندقية السينمائي 2025، من بينها جائزة "بينالي فينيسيا" لأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج، قبل أن يشهد عرضه العالمي الأول



ضمن المسابقة الرسمية لأسبوع النقاد في مهرجان كان السينمائي في مايو 2026. ويأتي اختيار الفيلم لافتتاح مهرجان الدوحة السينمائي ليؤكد مجدداً التزام المؤسسة المستمر برعاية المواهب الواعدة من المنطقة، والإسهام في إيصال قصصهم إلى الجماهير حول العالم.

في هذا الإطار، قالت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة مهرجان الدوحة السينمائي: "يجسد فيلم **"المحطة"** روح السينما التي تؤمن بها مؤسسة الدوحة للأفلام، وقصة نادراً ما تجد طريقها إلى الجمهور، لكنها تتجاوز الحدود وتذكرنا بإنسانيتنا المشتركة. وقد نجحت سارة إسحاق في تقديم فيلم يتسم بقدر استثنائي من الشجاعة والعاطفة، محولة قصة متجذرة في اليمن إلى حكاية تخاطب الجماهير في كل مكان. ومن خلال افتتاح مهرجان الدوحة السينمائي 2026 بفيلم **"المحطة"**، نطلق فضاءً للحوار والتواصل وفهماً أعمق للعالم من خلال قوة السينما".

بدورها صرحت سارة إسحاق، مخرجة فيلم **"المحطة"**: "يختزل عالم المحطة كل ما أحبه وأعتز به في اليمن ضمن يوتوبيا هشة، يخيم عليها باستمرار تلك الاضطرابات التي تسود العالم من حولها. في جوهره، يتناول الفيلم الإنسان بكل ما يحمله من تعقيدات وتناقضات وجوانب إنسانية. إنه تحية إلى الشعب اليمني، الذي واجه سنوات من الحرب بكل كرامة وقوة".

من جانبها قالت نادية عليوات، منتجة فيلم **"المحطة"**: "في هذه المرحلة التي تسودها حالة من عدم اليقين في منطقتنا الحبيبة، تكتسب قدرتنا على التكاتف ودعم سرديتنا أهمية بالغة، ولهذا يجسد الفيلم هذه الروح التضامنية. لقد حظي فيلم **"المحطة"** بدعم قيم للغاية من مؤسسة الدوحة للأفلام، ويمثل احتفاؤنا به اليوم ضمن مهرجان الدوحة السينمائي لحظة استثنائية ومميزة لنا جميعاً".

ويعزز فيلم الافتتاح دور ومكانة مهرجان الدوحة السينمائي باعتباره ملتقى للأصوات السينمائية المتميزة من قطر والعالم العربي والمجتمع السينمائي الدولي. ومن خلال دعمها المستمر لصنّاع الأفلام على مدار العام، تواصل مؤسسة الدوحة للأفلام مدّ جسور التواصل بين الثقافات، وإتاحة الفرصة للجمهور لاكتشاف العالم من خلال مفاهيم ومواقف تبعث على الإلهام والتحدّي وتحرك المشاعر الإنسانية.

ترشح الفيلم الوثائقي القصير الأول لسارة إسحاق **"ليس للكرامة جدران"** (2012) لجائزة الأوسكار وجائزة بافتا للمواهب الجديدة. أما فيلمها الوثائقي اللاحق **"بيت التوت"** (2013)، فقد عُرض للمرة الأولى في مهرجان أمستردام الدولي للأفلام الوثائقية. منذ



عام 2015، قادت سارة التدريب السينمائي في اليمن، في البداية من خلال أكاديمية كومرا وحالياً من خلال ستارة فيلمز بهدف رعاية المواهب السينمائية اليمنية الناشئة في ظل الحرب المستمرة. وبين عامي 2022 و 2026، أدارت المخرجة سارة إسحاق الائتلاف الدولي لصنّاع الأفلام المعرضين للخطر ومقره في أمستردام.

يشكل فيلم "المحطة" افتتاحاً مميزاً لمهرجان الدوحة السينمائي 2026 حيث يسرد قصة متجذرة بعمق في مكان أحداثها، لكنها تحمل في الوقت ذاته موضوعات إنسانية عالمية، لتذكرنا بأنّ السينما قادرة على خلق مساحة للتواصل والكرامة والأمل حتى في أصعب الظروف والأوقات.

يقام مهرجان الدوحة السينمائي في الفترة من 19 إلى 27 نوفمبر 2026، حيث يجمع صنّاع الأفلام والجمهور والأصوات السينمائية من المنطقة والعالم في احتفاءٍ مميز يسرد القصص الأصيلة والأصوات المهمة في عالم السينما. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.dohafilm.com.

-انتهى-